

طيار أمريكي يكشف الدور الهجومي لقاعدة الأمير سلطان



الباب أمام تساؤلات بشأن طبيعة المهام التي تُدار من الأراضي السعودية والجهات التي تستهدفها هذه العمليات.

وبحسب ما أعلنته القوات الجوية الأميركية، فإن ويلش نال الوسام بعد تنفيذه مهام عسكرية وُصفت بالشجاعة، مؤكدة أنه عرّض حياته للخطر أكثر من مرة خلال عمليات انطلقت من قاعدة سلطان، من دون الكشف عن طبيعة تلك المهام أو هوية الطرف الذي استهدفته.

ويثير هذا الغموض الأمريكي والسعودي علامات استفهام واسعة، ولا سيما أن الإعلان جاء في ظل تصاعد

العدوان الأميركي على إيران، واستمرار التوتر في البحر الأحمر ومضيق هرمز، ما يعزز التقديرات بشأن استخدام القواعد العسكرية في السعودية لتنفيذ عمليات هجومية تتجاوز إطار الدعم اللوجستي أو التدريبات العسكرية.

كما يعزز هذا التكريم المؤشرات إلى أن قاعدة سلطان تحولت إلى منصة عمليات متقدمة للقوات الأميركية، بما يكرس دورها في إدارة التحركات العسكرية الأميركية في المنطقة، ويضع الأراضي السعودية في صلب العمليات التي تستهدف دولا وقوى إقليمية.

توقيت الإعلان يسلط الضوء على حجم الانخراط العسكري الأميركي انطلاقا من القواعد المنتشرة في الخليج، وسط استمرار التكتّم على تفاصيل تلك العمليات، وما إذا كانت ترتبط بالهجمات الأميركية الأخيرة أو بمهام عسكرية سرية تنفذها واشنطن في المنطقة.